

# التلوث البيئي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معكم محدثكم / رقية أيمن حلمي السنباري .

الصف الثاني الأعدادي .

سوف أتكم اليوم عن التلوث البيئي وكيفية الحد منه .

أصبحت مشاكل البيئة تهدد حياة البشر والكائنات الحية نتيجة التلوث والاحتباس الحراري .

وأنقرضت العديد من الكائنات وكائنات أخرى عديدة أصبحت مهددة أو على وشك الانقراض وتلوثت مياه البحار وتسممت الأنهار والبحيرات مما يهدد الثروة السمكية ومصادر المياه الأساسية للشرب والحياة.

وبزيادة درجة الحرارة المستمر على كوكب الأرض نتيجة الاحتباس الحراري أصبح العديد من الدول مهدد بزوال مدن بأكملها وغمر أراضي زراعية نتيجة ارتفاع منسوب البحار والمحيطات وازداد عدد و حدة العواصف المدمرة مما يهدد الكثير من المدن بالدمار .

وقد أصبح هناك ضرورة حتمية لوضع الخطط على مستوى العالم والدول وفي المدن للحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة ومكافحة التلوث ومواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري .

وعليه : فهناك ضرورة لإيضاح معنى وتعريف مكونات البيئة الأساسية كأساس لخطة الإنسان لإنقاذ الكوكب وتطوير حضارته لتصبح حضارة صديقة للبيئة .

يوجد نوعان من البيئة وهي :

١- بيئة مادية مثل ( الهواء - الماء - الأرض ) .

٢- بيئة بيولوجية (النباتات - الحيوانات - الأرض ) .

وبظهور نظرية النشوء والارتقاء لدارون والتي ترجع فيها نشأة الإنسان وتطوره إلى البيئة الطبيعية أدت إلى دفع نظرية الحتمية البيئية إلى الأمام أكثر وأكثر .

حيث ظهر بعدها العديد من العلماء الذين يؤيدون نظرية الحتمية ومنهم : هنري توماس .

يعد التلوث البيئي مشكلة عالمية لأنه يؤثر على أنواع الحياة المختلفة ويتسبب بالعديد من النتائج السلبية على صحة البشر ورفاهيتهم وله آثار سلبية على البيئة وحياة الكائنات بشكل عام إذ تعتمد جميع الكائنات الحية الصغيرة والكبيرة على مكونات الأرض من الماء والهواء ويؤدي تلوثها إلى تعرض هذه الأحياء إلى الخطر كما تؤثر الملوثات البيئية على المدن الحضرية بشكل أكبر من تأثيرها على الأرياف .

وأيضاً التلوث البيئي يؤدي إلى إنخفاض مجموع أعمار سكان الكرة الأرضية بشكل كبير إذا بقيت مستويات تلوث الهواء بالجزيئات الدقيقة على ما هي عليه اليوم أي سينقص حوالى ١,٨ عام من متوسط عمر الشخص الواحد الذى يقدر بحوالى ٧٤ عاماً ولكن فى حال التزام الأشخاص حول العالم بتخفيض نسبة تلوث الهواء بالجزيئات إلى حوالى ١٠ ملغ/م<sup>٣</sup> حسب توجيهات منظمة الصحة العالمية فمن المتوقع ارتفاع متوسط عمر كل فرد بنفس المقدار .

وأيضاً أدى التلوث البيئي إلى مضاعفة الخطر الذى تتسبب به ملوثات الهواء مثل التدخين وتلوث المياه الصالحة للشرب بمياه الصرف الصحى والخوف والذعر وهذا يعنى ان ضرر ملوثات الهواء يفوق الأضرار التى تتسبب بها الأمراض والمواد المذكوره .

طرق الحد من تلوث الهواء:

- تخفيض كميات الوقود المحترقه من خلال استخدام وسائل النقل العام او الدراجات الهوائية او حتى المشي وذلك بدلاً من استخدام السيارات الشخصية للتقليل من عمليات احتراق الوقود .
- استخدام السيارات الكهربائية او السيارات ذات الكفاءة العالية فى استهلاك الوقود .
- استخدام الرياح او الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء وذلك بدلاً من الاعتماد على محطات توليد الطاقة التى تعمل بواسطة احتراق الوقود .
- شراء الأطعمة المحلية بدلاً من المستوردة ما يؤدي إلى انخفاض كميات الوقود التى تحرقها الشاحنات أثناء عمليات النقل .

فسوف أقدم ٦ حلول للحد من ظاهرة التلوث البيئي :

- التخلص من النفايات الصناعية .
- رمى الاوساخ فى المكان المخصص .
- إعادة تدوير النفايات .
- الإعتدال على الأكياس الورقية .
- تشجير المدن .
- زيادة المساحات الخضراء .

وأيضاً يجب أن نسلط الضوء على نشر الوعي بين كل أفراد المجتمعات على اختلافاتها بضرورة الحفاظ على البيئة من التلوث و نشر ثقافة التعامل السليم مع كل الموارد البيئية .

وفي النهاية قد تعرفنا على أسباب ومخاطر التلوث البيئي وكيفية الحد منه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .